سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع

بقلم / د. أحمد القطعاني.

نُشرت على 13 حلقة في صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس بوك.

=====

أول النشر (تمهيد).

ليبيا حصن الإسلام الحصين لم يتوهج نور التوحيد في كل بلاد في العالم كما توهج فيها.



ولكن نجح الإعلام الخليجي المدعوم بمليارات البترودولار في جعل بعض أبنائها يستدبروا خصائص بلدهم الإسلامية الناصعة وينكروا عقائد أهلهم الصحيحة ويتكبروا على شعائرهم المتواترة المميزة ويعتنقوا أفكارا بالية متخلفة تدعي الانفراد بالتوحيد والإسلام عُجن فيها الدين بالكذب والجهل والبغض والحقد والكراهية والهدم وحتى الدماء عبر قصف الفتاوى عابرة الحدود.

فلهؤلاء وغيرهم سنقدم ليبيا حصن الإسلام الحصين وعاصمته الحقيقية في منشورات متتالية على هذه الصفحة ، مرحبين بتفاعلكم قبولا أو رفضا.

سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 1)



أهم ما نتميز به في ليبيا على الاطلاق هي أن الإسلام متواتر عندنا غير منقطع إذ لم يرتد عنه الليبيون أبدا وذلك مذ أسلموا سنة 21هـ، 644م بلا انقطاع قط تأخذه كل طبقة عمن قبلها إلى اليوم أما في كل الجزيرة العربية وعلى رأسها السعودية وقطر فيعانون انقطاعا تاريخيا في الدين إذ ارتدت كل الجزيرة العربية عن بكرة أبيها وأولها نجد ولم يبق على الإسلام إلا ثلاثُ مدن فقط هى مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف وما عادوا للدين إلا جبرا بالسيف (حروب الردة) على يد الخليفة الراشد سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ناهيك بأدعياء النبوة كمسيلمة الكذاب وسجاح والأسود العنسي.

ويبدو أن عادة ادعاء النبوات بقيت متأصلة فيهم إذ مدح عبد العزيز السبحان وهو من مشايخ الوهابية في كتابه {مسائل ابن باز} مفتي السعودية السابق عبد العزيز بن باز لقوله : لو لم نُخبر بانقطاع النبوة لقلنا أن ابن تيمية نبي.ا.هـ.

أما الدول التي تقع غرب ليبيا فقد ارتد بعضها حتى عشر مرات على ما ذكره ابن خلدون فانظر ما كتبه في تاريخه.

أما نحن الليبيون فقد اتفق كل المؤرخين على تواتر إسلامنا بلا انقطاع وأننا وفينا بعهدنا لدين الله تعالى منذ عرفناه حتى اليوم وإلى أن تقوم الساعة ، وهو ما أكده فاتح ليبيا الصحابي عمرو بن العاص على المنبر ، قال : لقد قعدت مقعدي هذا وما لأحد من قبط مصر عليّ عهد ولا عقد إن شئت قتلت وإن شئت خمست وإن شئت بعت إلا أهل انطابلس – طرابلس – فإن لهم عهدا يُوفى لهم به.ا.هـ.

يقول الرحالة الحشائشي: في رحلته وهي مطبوعة وتباع في الأسواق فانظرها :
اعلم أن وطن الحجاز الذي هو منبع الدين المحمدي وأرض الوحي ومحل بيت ذي الجلال والإكرام قد تدفقت عليه سحب الجهل وأمسى في ظلمات من البغي والنفاق والسلب والنهب حتى تعطل حج بيت الله الحرام وزيارة القبر الشريف لعتو أرباب الجور إلى أن تدارك الله تعالى بانتشار الطريقة السنوسية في أصقاعه وبناء زوايا في أنحائه.ا.هـ.

أقول : السنوسية منا ولنا وفينا أي نحن من تدارك الله بنا تلك الأراضي المقدسة بعد أن أفسدها أهلها.

فيا من جرفك ادعاؤهم أن ليبيا ضالة يسودها الجهل خالية من التوحيد فاستبدلت بتخلفهم أمجادك الأثيلة ، هذه فقط قطرة من مآثر الإسلام في بلدك ، وانتظر مني المزيد في المقالات التالية.



سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 2)



الجاهلية مصطلحٌ يُقصد به تحديدا ما كان عليه أهل مكة وبعض الجزيرة العربية قبل الإسلام ولا يشمل أي بقعة عربية غيرها حتى مصر واليمن والشام والعراق أما ليبيا بالذات فلا ولم تكن قط جاهلية إذ كانت دولة مؤمنة صاحبة عقيدة توحيدية وشريعة ربانية لم تعرف الجاهلية قط ولا ذكرٌ في تاريخها منذ عهد التوراة لوأد البنات وعبادة الأصنام إذ كانت على ديني اليهودية والنصرانية وهي أديان سماوية من عند الله تعالى لم تبطل إلا ببعث الرسول الخاتم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويوم بلغتها دعوته أسلمت بلا تردد وبقيت على إسلامها بلا ردة.

بل أكثر من هذا عندما كانت المرأة عندهم تُورث كأنها نعجة ويضاجع الولد زوجة أبيه قبل أن يُوارى والده التراب ووبخهم الله تعالى على ذلك {وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ} بل وتُمنع حتى اليوم من قيادة السيارة ومطالعة الانترنت ، كانت المرأة في البلاد العربية الأخرى ومنها ليبيا كاملة الحقوق والكرامة والمزايا بلا انتقاص لها أو إهانة لمجرد أن الله خلقها أنثى فحكمت نفرتيتي مصر وزنوبيا سوريا وبلقيس اليمن والكاهنه – أي الذكية – ليبيا وفي عهدها دخل الإسلام البلاد الليبية ، وكم أتشرف شخصيا بقيادة الليبيات السيارات وحتى الطائرات وفي هذا الصدد أحيي عائشة قمو أول كابتن طيارة ليبية والليبية ليلى الجرنازي قائدة الأيرباص العالمية.

وآسف في الوقت نفسه على وأد العصر الحديث عندهم فقد أحصت الهيئة العامة للإحصاء في السعودية تزويج 200 ألف طفلة قاصر سنة 2017م منهن في مكة المكرمة لوحدها 58188 طفلة وكلما حاولوا منع هذه الجرائم في حق الطفولة اصطدموا بفيتو مفتي الوهابية.



سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 3)



يظهر نور المعجزة أكثر وضوحا في الظلام الحالك لذا اختار الله أسوأ بلاد الله تخلفا وأحلكها ظلاما من لم يعرفوا حضارة على مر التاريخ قط ليشع فيها نوره وتتحقق معجزته بإخراجهم من الظلمات إلى النور بعكس ما لو بعث في بلاد متحضرة كمصر أو الشام أو العراق.

لم يأت الإسلام لطمس أمجاد الآخرين وإنما ليزيد إلى أمجادهم أمجادا ، ولكنكم وقعتم ضحية ثقافة ساذجة ومناهج مدرسية غير واعية سوقت فكرة أن كل بلاد

العرب هم نسخة مكررة مما كان عليه أهل الجزيرة العربية من جهل وتخلف ، وهذا باطل لا صحة له.

فعندما كانت كل الجزيرة العربية قبل الإسلام عميانا يتقاتلون لأتفه الأسباب ويتفاخرون بسبي زوجات وبنات بعضهم البعض ولا يعرفون قلما ولا حضارة ، بل يقتل الواحد منهم بكل وحشية ابنه فلذة كبده كي لا يأكل معه ، ونهاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وعدّه من أكبر الذنب : أن تقتل ولدَك مخافة أن يطعَمَ معك – رواه البخاري ومسلم.

ولدت في ليبيا رواية {الحمار الذهبي} أقدم رواية في التاريخ للأديب الليبي أبوليوس ، وأول فيلسوف في العالم هو ليبي اسمه أطلس وحوت مدينة لبده أكبر مسرح في كل قارة أفريقيا ، وبنى أجدادك مدينة غدامس ثالث أقدم مدينة باقية في العالم الآن ، وفي جرمه شهدت لهم بالتقدم المعماري الهندسي أقدم أهرامات في التاريخ ، كما أكدت تقدمهم في الطب أقدم مومياء في العالم للطفل الليبي {وان موهي جاج} البالغ عمرها نحو 5600 أي قبل الفراعنة بـ 1500 سنة ، ولا تزال قطع من عملتهم وهي أول عملة ذهبية سُكت في العالم تزين ردهات بعض المتاحف.

هذا في الوقت الذي دمر فيه أولئك كل ما يمت لتاريخ الإسلام وآثاره بصلة خوف أن يعبدها الناس ويختفي التوحيد من الأرض بزعمهم المتخلف ، وكأن المصريين عبدوا أبا الهول أو السوريين عبدوا تمثال عشتار أو العراقيين عبدوا قوانين حمورابي.

<u>سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 4)</u>



قد يؤزه الشيطان إذا قبلها أو ضمها وجسدها جميل

العريفي: لا تجلس البنت مع أبيها إلا بوجود أمها!

حذر الداعية الشيخ محمد العريفي حتى من فتنة البنت لأبيها وقال ان هناك من الفتيات الشابات من تجلس امام والدها ويكون جسدها جميلا و ترتدي ملابس ضيقة او تظهر صدرها مثل ارتداء البلوزات القصيرة والبنطلونات الضيقة فهي شابة وابوها شاب ومن الممكن ان يتحرش بها اذا سلم عليها او قبلها او ضمها، مضيفا: ربما يؤزه الشيطان لبعض الامور!! جاء ذلك في استفزاز العريفي مجيبا احدى

البقية ص65

• الشيخ محمد

وفي الوقت الذي كانت فيه الطريقة الصوفية السنوسية تقود الدعوة لدين الله تعالى من مقرها في الجغبوب في ليبيا فهدى الله على يديها ثلاثة ملايين نسمة للإسلام كان مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب وأتباعه في الوقت نفسه يشنون الحروب على المؤمنين الآمنين بعد أن سموها غزوات سفكوا فيها دماء المسلمين وصادروا أموالهم تحت اسم الغنائم وارتكبوا مجازر مرعبة أشنعها في مدينتي العيينة التي أبادوها والطائف وبها أي بالطائف قتلوا 4000 مسلم وسبوا أطفالهم واستباحوا فروج نسائهم في الأزقة والأسواق.

وبسبب رفض أهل الحجاز مكة والمدينة المعتدلين المتقبلين تاريخيا للآخر المنفتحين على العالم لممارساتهم حاصرهم الوهابية سنة 1924م وأجاعوهم وروعوهم وهو المحرم شرعا {فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً} ثم احتلوا في العام نفسه الحرمين الشريفين وسرقوا كل ما بهما ونبشوا القبور واستباحوا الأعناق والأرزاق وفعلوا ما لم يتجرأ أبو لهب وأبو جهل معا على فعله ، كل هذا تحت شعار توحيدهم المزعوم.

ناهيك بما يفعلونه اليوم من اشغال شباب الأمة عن الانتاج والبناء والتطور والرقي بأوطانهم بمعارك تقصير السروال وحلق اللحية وتكفير مخالفيهم والعبث بغرائزهم بفتاوى حيوانية مريضة تدمر قيم وفطرة الأسرة الإنسانية كافة لا المسلمين فقط ، وانظر الصورة المرفقة لتعرف ما نعني.

سسلسلة ليبيا هى حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 5)



وثق الرحالون السراج والعياشي وابن ناصر الدرعي والدلائي واليوسي والقادري والهشتوكي والورثيلاني وغيرهم في كتبهم مطاردة أهل السعودية للحجاج وسفك

دمائهم ونهب أموالهم وكتب ومؤلفات مؤرخي الجزيرة العربية أنفسهم تؤكد ذلك ولا تنفيه ، فاقرأ وتأكد بنفسك.

كما قتلوا بعد ذلك وتحديدا سنة 1921م ألف حاج يمني أعزل غدرا وغيلة ونهبوا ما معهم ، وانظر ما كتبه إمام الحرمين الشريفين الشيخ أحمد زيني دحلان مفتي مكة المكرمة رحمه الله في كتابه {خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام} وغيره عن منعهم للحجيج لسنوات مرات متعددة.

واحترم الليبيون حجاج بيت الله الحرام وأحسنوا بل بالغوا في استقبالهم وإضافتهم وملاقاتهم من منتصف الطريق والتنافس في برهم وإطعامهم وحفر أبار الماء في طريقهم.
يقول الرحالة السراج الملقب بابن مليح في كتاب رحلته {أنس الساري} عن عمر بن تامر سلطان مدينة تراغن الليبية من 400 عام : كان له عناية بإكرام قوافل الحجيج فيخرج بعياله وتلاميذه لملاقاتها خارج تراغن تعظيما واحتراما لمؤدي هذه الشعيرة ، ويظهر الفرح بقدومهم والسرور، ويأخذ الركبان إلى دياره ليستضيفهم ثلاثة أيام ويفيض في إكرامهم وإتحافهم بالهدايا والصلات ، فتكون فترة راحة لهم من وعثاء السفر وإجهاد الصحراء.ا.هـ.

والشيخ أحمد بن جحا في الخمس الذي لقبه الحجاج ببوعصيده لأنه يقدم لهم البازين طوال استراحة قوافلهم عنده واستمر عقبه على هذه المكرمة وكذلك بيوت علماء طرابلس ابن مقيل وابن مساهل والمكني التي تستضيف الحجاج سنويا ذهابا وإيابا وسيدي بو تركيه في مصراته وثامر ما بين درنه والقبه الذي حفر قصعة في رأس مرتفع قطرها عدة أمتار لإطعام كل وارد لا تزال باقية حتى الآن ما لم يبعث شيوخكم من قطر أو السعودية فتوى عاجلة بتفجيرها كي لا تُعبد من دون الله ، وسيدي اعزاز في البطنان كلها مضافات للحجاج وركوباتهم من إبل وخيل وحمير تطعم وتسقي وتؤي مجانا لوجه الله الكريم.

سلسلة ليبيا هى حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 6)


القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الاولى | أخبار | صحف | ثقافة | رياضة | إقتصاد | رأي | منبر | منوعات | شباب | الأخيرة | الاسبوع

كاتب سعوديٍ: لم أجد في القرآن الكريم ما يحرم الخمر، ولا يوجد له عقوبة

Dec 23, 2014

الرياض– قال الكاتب السعودي عبدالله بن بخيت، عبر حسابه على موقع "تويتر": "لم أجد في القرآن الكريم ما يحرم الخمر، ولا يوجد له عقوبة".

في كل ستة ليبيين هناك ليبي حافظ للقرآن والبقية يحفظون منه نصيبا قلَ أو كثر وتراتيب مسابقات القرآن العربية والدولية الأولى من نصيبنا دائما ، والزواج والطلاق والميراث كله بشرع الله ، والليبيون الذين يبكون تشوقا للحج أضعاف من تظهر أسماؤهم سنويا في القرعة ، والكل يصوم وما أفتيت أنا شخصيا لرجل أو امرأة بالإفطار لمرضه أو تقدم سنه إلا انهمرت دموعه آسفا وحزنا على فوات هذه الشعيرة ، ولن تجد في كل ليبيا مقهىً أو مطعما مفتوحا في شهر رمضان وانظر بلدانا مسلمة حولنا لتعرف ما نعني ، والمساجد عندنا يبنيها المواطنون لا الدولة وهي في كل شارع وزقاق إضافة لمساجد تُبنى في الطرق بلا جيران لها ليتوضأ ويستريح ويصلي فيها المسافرون ، والمصلون يملئون المساجد هذا طبعا قبل أن تحتلها الجماعات الإسلامية بمختلف مسمياتها وكلها خليجية العقيدة ما بين السعودية وقطر وإن تعددت مسمياتها ، وما مثال جامع مولاي محمد أشهر جوامع طرابلس الذي كنت لا تجد مكانا خارجه فضلا عن داخله في صلاة التراويح إلا بصعوبة فتقلص على أيديهم إلى صف واحد.

ولا حانات خمور في كل ليبيا ولا كابريهات ولا صالات قمار ولا بيع علني للمحرمات ، ولباس الذكور والإناث بحسب ما يرتضيه الشرع وذكر الله على الألسن لا ينقطع ، ثم يخرجون علينا بكل صفاقة مطالبين بأسلمة ليبيا أو تطبيق شرع الله بها خسئت وجوههم وخابت مساعيهم.

ألا يعلم هؤلاء أنه عندما يسود الجهل وتكثر الظلمات تكون ليبيا هي النور التي يقشعها ولعلهم لم يسمعوا بالشيخ أحمد الغدامسي الذي ترك أهله وبلده ليكون إمام الحرم المكي المشرف ويتفرغ لتعليم أهل تلك الديار علوم الإسلام بعد أن شح فيهم العلم ، والشيخ حسين بن إبراهيم المالكي الذي اختاره أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون من بين كل علماء الإسلام ليكون إماما للحرم المكي.

سلسلة ليبيا هى حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 7)



الفجر الليبي

٢٩ جماد اول سنة ١٣٦٧
٩ ابريل سنة ١٩٤٨
السنة الثانية
عدد ١٦
بنغازي

الثمن ٣ قروش

البطولة الخالدة لشبابنا فى ميدان الجهاد بفلسطين

خمسة منهم يستشهدون فى اعمال فدائية

والله اكبر والفوز للعرب

احتلت ليبيا دولٌ كانت عظمى في وقتها كأمريكا وروسيا الآن منها : الأراجون واسبانيا ومالطا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وحاولت اخراجها عن دينها فتشبث الليبيون بإسلامهم وأفنوا دونه الرجال والمال ، ولا يذكر التاريخ أن أولئك في كل جزيرة العرب أطلقوا حجرا واحدا ولو سهوا بغير قصد على مستعمريهم من انجليز وهولنديين بل قتلوا بعضهم البعض واتبعوا بخنوع ضباط الانجليز همفر ولورانس العرب وصهرهم جون فيلبي يقودونهم حيث يشاءون.

وخاض العرب حروبا ضارية ضد إسرائيل سنوات 1948م و1956م و1967م و1973م واستشهد فيها منهم مئات الالاف ولن تجد فيهم سعوديا أو قطريا واحدا ، ومع هذا يدعون الوصاية الدينية على المسلمين ويعاملونهم كمشركين.

وقبلها فتح البطل الليبي طارق بن زياد رحمه الله الأندلس وكافأه الأمويون أبناء الجزيرة العربية بالفلقة على قدميه تعذيبا وسلبوه كل ما يملك ، ثم ما زالوا هم أنفسهم بعد أن تسموا بملوك الطوائف يتقاتلون في الأندلس ويتقاسمونها فيما بينهم دولا لا تتجاوز مساحة الواحدة منها علوة سيدي حسين في بنغازي حتى ضيعوها للأبد ، ونزح مسلمو الأندلس إلى دول المغرب العربي ومنها ليبيا فآووهم وآزروهم وحفظوا باحترام أنسابهم إلى اليوم وحافظوا حتى على فنونهم كالمالوف والموشحات ، وعلم الأندلسيون من ضيع دولتهم وضيَّعهم فلن تجد أندلسيا واحدا منهم سكن الجزيرة العربية.

قال إمام أهل الحديث في مكة المكرمة ومفتيها الشهير العلامة الحافظ الشيخ محمد طاهر نجل مؤلف {الأوائل السنبلية} العلامة محمد سعيد سنبل ويعرف أهل الحديث من هم عائلة سنبل ودورهم الكبير في هذا التخصص العلمي الرفيع : واعلموا ان بدعة الوهابي النجدي إذا دخلت في قلب مسلم لا تخرج منه ولو بألف دليل إلا أن يتداركه الله برحمته.ا.هـ.

<u>سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 8)</u>

يا خادم الحرمين الشريفين .. كم أنت حليم أواه منيب شديد العقاب!

رمضان بن جريدي العنزي



وحدهم العظماء يصنعون المجد والمعجزات والتاريخ، يقودون شعوبهم بخطى ثابتة نحو قمم العز وربوع العلياء، يزرعون لهم الطمأنينة والأمن والاستقرار والسلام. لهم مواقف وطنية ثابتة، وأعمال متميزة راقية، فمواقفهم الوطنية الصادقة هي الدعامات الأساسية لتثبيت أركان نهضتهم، وترصين جدرانها الحصينة - خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- أول هؤلاء العظام، رجل جمع أسماء السيف جلها، المهند والفيصل والحسام والمصموم والحتف والعضب والبارق والصمصام والمخذوم والقاطع، قاهر الأعداء، الفارس الذي لا يضام ولا يهاب، قاطع دابر الفتنة، داحر المجرمين وخفافيش الظلام، كاظم وناضل وضحى، أفنى ساعات يومه في سبيل والإغاثة والإسعاف والعطاء، كبير الدهاة الذي ثأر على المجرمين والمهرطقين والعابثين والرعاع والكذابين والهمج، وخاض معهم حربًا شرسة لا هوادة فيها أو تراجع، رجل يشبه البحر تتكسر عنده أمواج الشر وإن كانت قوية أو عاتية، حطم البنى التحتية للإرهاب الفردي والحزبي والدولي، وأوغل في الذين يقفون خلفه التيه والظما والتشرد والعذاب، جبل لا ينوء بحمله، عاش الإرهاصات التي تتربص بنا وتغلّب عليها بجدارة، حارس الوطن، قاهر الأعداء وكل منظمات الخبث والمكر والإرهاب والخداع، وجماعات الدسائس والفسافس والخراب، أرعبهم، كسر شوكتهم، مزقهم، وأراح ظلمهم، وجفف منابع تمويلهم. - خادم الحرمين الشريفين - سور الوطن قلعته وسياجه، استطاع أن يصنع لنا أمنًا استثنائيًا في زمن الجمر والغليان والنيران الموقدة والعذاب، الأمر الذي أقلق الضالين المضلين المرجفين والخونة، وهزم شماتهم بنور الحق المبين. خطواته واثقة، وحسه الاستباقي فريد، وإدارته رفيعة، وله مناقب وشيم نبيلة، له حكمة وحنكة وقدرة على استشراف المستقبل ومواجهة تحدياته ومستجداته



ليبيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقرأ مدنُها – لا أقول علماؤها - القرآن الكريم بالقراءات الأربع المتواترة فقالون في الغرب ، وحفص في الشرق ، وورش في الجغبوب والكفره وتساوه ، والدوري في الهروج.

كما لا يوجد في كل الدول العربية بما في ذلك كل دول الخليج العربي رواية لصحيح البخاري مسلسلة بسماع كامل الصحيح من شيخ إلى شيخ إلى الإمام البخاري إلا في ليبيا واليمن فقط.

والعلامة الطرابلسي الليبي الكبير سيدي الشيخ أحمد بن نصر الداودي ألف في القرن الثالث الهجري {النصيحة} هو ثاني كتاب على مستوى العالم يشرح صحيح البخاري بعد {أعلام الحديث} للخطابي ، وألف أيضا {النامي} وهو ثاني كتاب يشرح موطأ الإمام مالك بعد مدونة سيدي الإمام سحنون التي كان أول من سمعها من سحنون نفسه أهل مدينة اجدابيا الليبية.

هؤلاء أيها الشاب الليبي المستدبر لبلدك المكفر لها المعتنق لأفكار الكراهية والحقد هم شيوخ الإسلام فعلا لا محمد بن عبد الوهاب الذي لم يكن يعرف جدول الضرب.

ألا ما أصدق المثل القائل : الكعبة في الشرق ورجالها في الغرب.

الغريب أننا إذا قلنا سيدي فلان عن صالح أو عالم كفرونا وشركونا وقالوا كلمتهم المشهورة سيدك الله ، مع أن لفظ سيد ليس من أسماء الله الحسنى أصلا وخص القرآن الكريم به الخلق لا الخالق فقال في حق سيدنا يحيى {مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا} وفي حق العزيز زوج زليخا {وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ} بينما يطلقون هم اسماء الله الحسنى وصفاته العليا صريحة فصيحة على بعضهم البعض تملقا وكذبا ونفاقا ، كما في صورة المقال المرفق الذي نشرته صحيفة الجزيرة ثاني أكبر الصحف اليومية الصادرة في السعودية ، قال تعالى :{غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ}.

سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 9)



أدخل الليبيون دولا وشعوبا أفريقية كاملة بالملايين للإسلام ومنها كل النيجر وغانا ورسائل الشيخ الصوفي عبد السلام الأسمر الدعوية من زليتن الهادية لدين الله بإذن الله إلى أهل النيجر ونيجيريا مطبوعة وتباع في الأسواق أما الطريقة الصوفية السنوسية في الجغبوب فأدخلت ثلاثة ملايين أفريقي للإسلام فقط بالنصيحة والكلمة الطيبة وحسن الحوار والإقناع وذلك عندما كان تعداد كل سكن ليبيا مليون إلا ربع.

ودخلت دولة غانا في الإسلام على يد رجل ليبي واحد تاجر من جبل نفوسه اسمه علي بن يخلف التميجاري سافر سنة (5755هـ الموافق 1179م) إلى غانا في قلب أفريقيا للتجارة فأقام بها وأحبه الناس هناك لدماثة أخلاقة وطيبة قلبه وحسن معاملته وأدبه الجم فقربه سلطان غانا منه وشرح هو لهم فضائل دين الله وشمائل أهله فشرح الله صدورهم جميعا للإسلام ودخلوا في دين الله أفواجا إلى اليوم.

هكذا ... فقط بمكارم الأخلاق بلا بندقية ولا سفك دماء وتفجير ونهب وسبي وهتك أعراض واستباحة ما حرمه الله.

بينما كفر الوهابيون السعوديون الذين تتخذهم أنت قدوة بفتاويهم العجيبة مليار مسلم أي كل دول العرب والإسلام ومنهم أبوك وأمك لأنهم أشاعرة أو ماتريدية ، بل ابتدعوا منذ شهور لأول مرة في التاريخ التكفير الجهوي السياسي أي تكفير دولة كاملة لأسباب سياسية هي إيران التي أفتوا بكفر كل أهلها سنة وشيعة وأفتوا بإيمان شيعة القطيف في شرق السعودية مع أن أحدهم قد يسكن هذه الدولة وشقيقه الشيعي ابن أمه وأبيه في الأخرى ، والأمر مشابه مع الحوثيين في اليمن لأنهم شيعة زيدية بينما حليف الوهابية عبد ربه منصور هادي مؤمن مع أنه شيعي زيدي مثلهم.

لم يكفر عالم ليبي واحد مسلما قط طوال تاريخ ليبيا الإسلامي حتى تركتم علماء بلدكم وتعلمتم من تكفيريي الخليج وعدتم منهم بالتكفير وتوابعه تنفثونه كالسم بيننا في التلفزيون والمساجد والمدارس والمجتمع وكلها تحت أيديكم الآن ، والنتيجة ما ترونه حل ببلدنا من شروركم وشرورهم.

سلسلة ليبيا هى حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 10)



في ليبيا في مدينة أوجله تحديدا عاصمة برقه القديمة عاش وتوفي سيدي صالح الذي أكرمه الله تعالى بأن تكلم موحدا لله في بطن أمه ، ولا تتعجب فقد نطق في بطن أمه أو في المهد من أنبياء ورسل وأولياء صالحين من ملل اليهود والنصارى والمسلمين العديد ، منهم :

ـ سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وسيدنا عيسى بن مريم وسيدنا إبراهيم وسيدنا يحيى عليهم السلام.

ـ وابن امرأة الاخدود الذي ذكره الإمام مسلم في صحيحه.

ـ والذي نطق بأن أباه هو الراعي وليس جورج الراهب النصراني كما ادعت الزانية ذكره البخاري ومسلم وأحمد وابن جرير والبيهقي في الدلائل.

ـ وابن ماشطة فرعون الذي ذكره أحمد بن حنبل في مُسنده وابن جرير والبيهقي في الدلائل.

ـ وابن رجل اليمامة الذي ذكره البيهقي.

ـ وصاحب الجبار الذي ذكره البخاري ومسلم

ـ وشاهد سيدنا يوسف الصديق الذي ذكره أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق.

ـ والشيخ محمد بن عيسى المتوفى بمكناس في المغرب الذي ذكره من ترجموا له.

وأتمنى - أخي - ألا تكون من مرضى الدونية الذين يتقبلون اكرام الله تعالى أهل الملل الأخرى من يهود ونصارى وغيرهم بما شاء ويستكثرونها على خير أمة أخرجت للناس أمة سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم.

سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 11)



ليبيا هي الدولة التي أهلها على دين واحد هو الإسلام ومذهب واحد هو المالكي أي سلمٌ مطلق وسلام مطبق لا طائفية تعكر صفونا ولا أديان تتقاسمنا ، هذا طبعا قبل أن تنشر السعودية وقطر فتنهم بيننا.

وفي حين عيَّر المسلمون قطر بأنها نجد الثانية لأنها تعتنق أفكار محمد بن عبد الوهاب وتحكمها ذريته آل ثاني مدحوا ليبيا منذ القدم بأنها المدينة المنورة الثانية لأنها تقرأ بقراءة قالون ومذهبها مالك وكلاهما مدنيان ، بل ليبيا هي من أدخل مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس إلى المغرب العربي على يد العلامة الليبي الكبير علي بن زياد الطرابلسي صاحب أقدم كتاب في الإسلام بعد القرآن الكريم وهو نسخة من الموطأ أخذها عن أستاذه إمام مذهبنا سيدي مالك بن أنس.

وعندنا بمدينة المرج تحديدا ولد عبد الرحمن بن زياد أول طفل مسلم يولد بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل قارة أفريقيا.

وحتى قبل أن يكرمنا الله بالإسلام عندما كانوا هناك في جاهلية جهلاء يعبدون الأحجار ويدفنون بناتهم أحياء ويتقاتلون لأتفه الأسباب ولا يزالون للأسف ، كان أجدادك في ليبيا موحدين مؤمنين بأديان ربهم المنزلة على أنبياء الله موسى وعيسى ، ويحكم بالعدل والعلم ملوكهم كشيشنق وسبتموس سفيروس وكراكلا وكاباون والنوميديون ممالك وإمبراطوريات العالم القديم.

سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 12)



في الوقت الذي حاربت الوهابيةُ آلَ بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي أمرنا الله بمودتهم {قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ} وشهد لهم سبحانه بالطهارة والبراءة من الرجس {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} احتضنت ليبيا بكل حب وحنان السادة الأشراف.

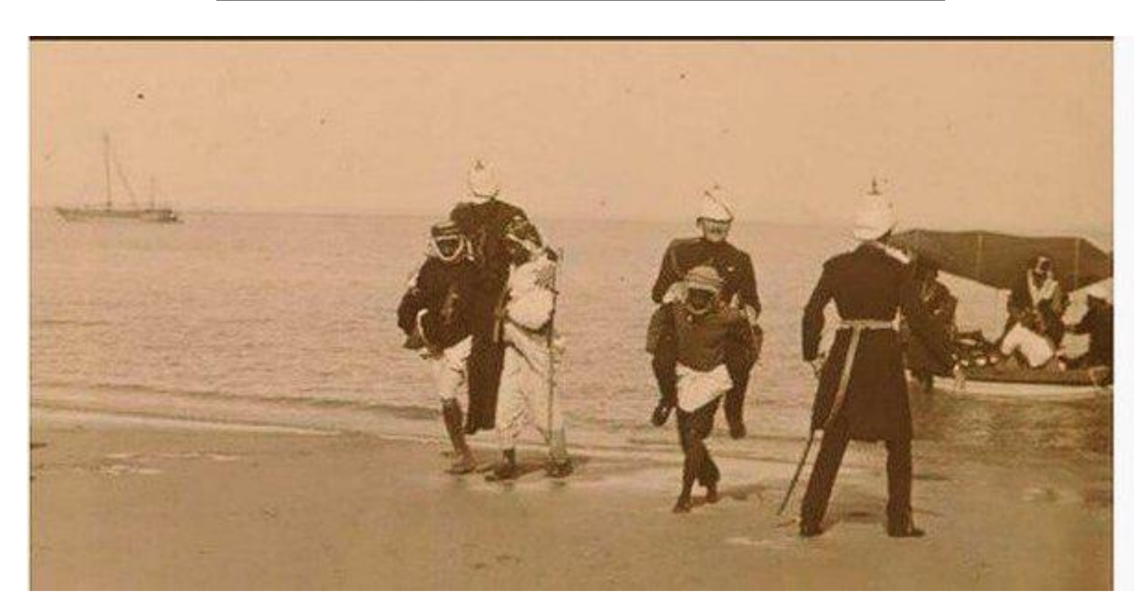
أما هم فقتلوهم وشتتوهم وطاردوهم ونبشوا قبورهم ومنعوا أي إشارة إليهم لأنه شرك وعبادة غير الله في الظاهر ولأسباب سياسية في الحقيقة لأنهم كانوا هم حكام الحرمين الشريفين قبلهم ، وقدموا ذرية آل سعود ومحمد بن عبد الوهاب النجدي لأعلى التشريفات والمناصب وتملقوهم ونافقوهم بما يستحي منه الجربوع على أنه توحيد وسلف صالح وطاعة لله ، وانظر إلى الصورة المرفقة وقاك الله.

أما نحن في ليبيا بلد العزة بالله وحده لا بغيره فنتشرف في مدينة الزاوية الغربية تحديدا بعائلة هي احدى أنقى الأعراق الحسنية الشريفة المضبوطة كتابة وفؤادا التي توجد الآن على ظهر الأرض ، ونتشرف بالسادة الفواتير في زليتن ، والسادة المحاجيب في زاوية المحجوب وصرمان ، والسادة البراعصة في البيضاء ، والسادة قدور السراغنة في طرابلس ودرنه ، والسادة السنوسية في الجغبوب ، والسادة شرفة ودان ، والسادة شرفة بن مشيش وبو جطله في جبل نفوسه ، وبعض السادة هقاره طوارق غات وأوباري ، والسادة أشراف طرابلس ذرية سيدي سعيد الشريف ، والسادة أشراف المرصص ، والسادة السباعية في مصراته ، حفظهم الله ورعاهم جميعا ذكرا وأنثى وأبقاهم لنا وبيننا بركة وأثرا طيبا من جدهم الطيب صلوات الله وسلامه عليه وآله.

وكلهم دائما محل حب واحترام الليبيين حضرا وبادية وتقديرهم ومراعاة خواطرهم على مر العصور ، واسألوا كباركم عن مزية العروس الشريفة على غيرها من نسائنا الليبيات كرامة لأصلها الطيب وحُق لها.

وليت من يعرف المزيد من السادة الأشراف الليبيين يذكرهم في تعليقه لأنني لا أدعي أنني أحيط علما.


سلسلة ليبيا هي حصن الإسلام المنيع (مقالة رقم 13)



احتلت الدول الأجنبية البلاد العربية وجعلتها ذيولا تبعا لها لا قيمة ولاوزن ولا شيء لها إلا السوط وفتات الطعام.

وكانت الجزيرة العربية من نصيب بريطانيا وهولندا وفيها الدعوة الوهابية ضاربة أطنابها منتشرة بحد السيف وتسيطر على أهم وأكبر بلادها وهي السعودية وقطر

التي كانت تحت الاستعمار البريطاني كلها خلا الحرمين الشريفين ، ولم يذكر التاريخ أن حجرا واحدا ألقي من وهابي أو غيره على أي مستعمر ولو سهوا أو بطريق الخطأ في السعودية بل وفي كل دول الجزيرة العربية وانظرهم في الصورة المرفقة يحملون الضباط الانجليز على ظهورهم كي لا تبتل ثيابهم بالماء.

حتى أعتقتهم بريطانيا وخرجت منهم بعد أن وقعوا عقودا ورهونات ومواثيق تضمن مزايا المستعمر ومكاسبه ، ولمن يحاول التشكيك هذه الحقائق الدامغة ، أقول : اذكر لي اسم مجاهد واحد منهم أو اسم معركة واحدة خاضوها ، هم لم يحاربوا أصلا طوال عمرهم إلا المسلمين وآخرها ما يفعلونه الآن باليمن.

ويدعون مع ذلك الوصاية على دين الله ومسؤولية تقييم المسلمين بين كافر ومشرك وضال وتوزيعهم على دركات النار.

بينما جهاد بقية الدول العربية في المغرب العربي ومنها الجزائر بلد المليون شهيد ومصر والسودان والشام والعراق وكفاحها حتى نالت حريتها بالدم لا يحتاج إسهابا ، أما ليبيا تحديدا عرين أسود الجهاد الحقيقي في سبيل الله التاريخي الأسطوري فلا أقول إلا كلمة واحد فقط بملء فمي هي (الصوفي البطل عمر المختار) ، وأترك الباقي لأنه يحتاج مائة سنة من الكتابة عن نصف مليون شهيد ومجاهدين وبطولات ومعتقلات إبادة وسياسيين وطنيين وحروب دامية رهيبة بأقل الامكانيات ضد مستعمر ظالم مدجج بكل الحقد والأسلحة.

وبهذه المقالة ننهي هذه السلسلة ، وفيما قلنا كفاية {لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ} سائلين الله تعالى أن يرجع بشابنا إلى وطنهم ليبيا السلف الصالح الأصيل لفظا ومعنى عرين التوحيد وصحيح السُنة والجماعة من براثن وظلمات الفكر السعودي القطري المتخلف.

بالله عليك يا من ضحكوا عليك بأنك الناجي الوحيد من النار لا تسلخ جلدك وتبع بلدك وأهلك بثمن بخس فإننا أهل توحيد وحق وعدل نحن السلف الصالح حقيقة لا هم ، فلا تستبدلنا بالوهابية وأخواتها وما تناسل منها اللذين لم يعدلوا في شيء قط إلا في قسمتهم بيننا وبين أعداء المسلمين فأغرقونا في التدمير والتكفير وأغرقوهم في الدولارات والدنانير.